ملامح تنشئة الطفل في الأسرة الفلسطينية في ظل العولمة

أ. نظمية حجازي

جامعة القدس المفتوحة/فرع محافظة طولكرم

الملخص:

أصبحت العولمة من المفاهيم الأكثر انتشارا في العالم و في كافة مجالات الحياة» ولكن

كان لهذه العولمة الكثير من الآثار بشقيها الإيجابية والسلبية على الوطن العربي خاصة في

فلسطين وذلك لخصوصية الحياة فيها ولطبيعة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية

السائدة بها ومن ضمن التأثيرات التي فرضتها العولمة على المجتمع الفاسطيني تأثيرها على

عمليات التنشئة التي تقوم بها الأسر لأبنائهاء ومن هنا تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء

على مفهوم العولمة و دور الأسرة الفلسطينية في التنشئة الاجتماعية ومن ثم التعرف على

التأثيرات التي تتركها العولمة على عمليات التنشئة الاجتماعية» ومن أجل تحقيق أهداف

الدراسة استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمونء وذلك لمناسبته لهذه الدراسة من حيث

عناصرها وتحقيق أهدافها ومعرفة الأساليب التي تستخدمها الأسرة لمواجهة تحديات العولمة

المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية» وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1 -أن الطفل الفلسطيني بحاجة ماسة إلى الانتقال من النمط التقليدي إلى النمط النمائي(

المغاير) الذي يتأتى من خلال تحول في ثقافة المجتمع التربوية.

2- انه بحاجة إلى استراتيجية مكونة من ثلاث خطوات متداخلة فيما بينها وهي: ( البناء

القيمي والأخلاقي المستند إلى الحوار والتفاعل وإلى أننا مشاركون في هذا العالم - التفوق

العلمي والتكنولوجي الذي يحتاج إلى نظرة جادة إلى طبيعة التعليم - الحفاظ على الهوية

والأصالة مع قبول التعددية بأنواعها والانطلاق نحو العالمية. وفي ضوء ما توصلت اليه

الباحثة من استنتاجات طرحت عدة توصيات من أهمها:

1- تقديم برامج إرشادية للدسر تعمل على تأصيل عادات وتقاليد مجتمعنا الفلسطيني

المحافظء وإرشادها إلى الأساليب المستخدمة في تربية النشء.

2- إيجاد قاعدة قوية من العلاقات الأسرية بين جميع الأعضاء المكونين للأسرء لتكون |

| قادرة على مواجهة تحديات العولمة .

3- متابعة التحاق الطفل في المؤسسات التي تساهم في عملية التنشئة وان تكون هذه

المتابعة دورية خاضعة للتقييم من الأسرة.

Abstract

Globalization has become the most widespread concept in the world and

in all areas of life, but globalization has a lot of both positive and negative effects on the Arab world, especially in Palestine, in which life privacy and nature of the political, economic and social condition.

Globalization has many effects on the Palestinian society such as the effect of socialization breeding processes by the families to their children. So this study aims to shed light on the concept of Globalization and the role of the Palestinian families in the socialization breeding processes and then to identify the effects which Globalization has on the processes of socialization breeding. The researcher used the Content Analysis Method, because it is very suitable for this study in terms of its elements and to achieve its goals and learn the methods used by the families to face the challenges of Globalization related to socialization, and so the researcher achieves the following results:

1. The Palestinian child needs to move from traditional pattern to extensive developmental pattern (heterosexual) that comes through a shift in the culture of educational community.
2. He needs a strategy consisting of three interrelated steps which are:

\* Build value and moral based on dialogue and interaction and we participants in this world.

\* Scientific and technological excellence which need serious consideration to nature of education.

\* Preservation of identity and authenticity with the acceptance of all

types of pluralism and to become international.

According to the results that the researcher achieves, she puts forward several recommendations including:

1 - provide guidance programs to the families in order to equip traditions of Palestinian society to guide them to the methods that used in educating young people.

2 - create a strong relations between all members of the families, to be able to face the challenges of globalization.

 3 - Follow-up the joining of their children in institutions that contribute in socialization process and to be occasionally controlled by assessment of the family.